[29] وثمانين جرحا بين رمية وضربة وطعنة (42). ويؤثر عن رسول ا (1) أنه صلى ا عليه وآله قال: مر بي جعفر البارحة في نفر من الملائكة له جناحان مخضب القوادم بالدم (43). و موقف زيد بن حارثة وقد شاط في رماح القوم اعلى ا مقامه كما شرف في الدنيا ختامه. وما أشرف موقف عبدا بن رواحة إذ يشجع نفسه في مقابلة مئتى الف من عدوه فيقول: يا نفس ان لم تقتلي تموتي * هذا حمام الموت قد صليت - وما تمنيت فقد أعطيت * ان تفعلي فعلهما هديت - وقال: أقسمت يا نفس لتنزلنه * طائعة أو لا لتكرهنه - ان أجلب الناس وشدوا الرنة * مالي أراك تكرهين الجنة - قد طالما قد كنت مطمئنة * هل أنت الا نطفة في شنة - ثم نزل عن فرسه وأتاه ابن عم له بعرق من لحم، فقال له: شد بهذا صلبك فقد لقيت ما لقيت. فأخذه فانتهس منه نهسة ثم سمع الحطمة في ناحية العسكر فقال لنفسه: وأنت في الدنيا ؟. ثم القاه وأخذ سيفه وتقدم فقاتل حتى قتل (44).

_____ (42) الكامل في التاريخ 2 / 236 مع تغيير يسير في اللفظ، تاريخ الخميس ج 2 / 71، السيرة النبوية لابن هشام ج 2 / 378. (1) كما في غزوة مؤتة من كامل ابن الاثير وغيره من كتب الحديث والاخبار. ولذا كان لقبه عند المسلمين كافة ذا الجناحين (منه قدس). (43) الكامل 2 / 238، تاريخ الطبري 3 / 41. (44) مقتل زيد بن حارثة: راجع: الكامل 2 / 236 - 237، شرح النهج لابن أبى الحديد 15 / 69 - 70، السيرة النبوية لابن هشام ج 2 / 379، تاريخ الطبري 3 / 39 - 40، تاريخ الخميس ج 2 / 71 - 72.

_____